

ومتحف بحديث غير سائله وداخل في حديث اثنين منه فها
 ومرئى الود من لافلاقه وطالب النصر من اعدائه طمعا
 ومنقذ امره في غير منزل وداخل البيت لطفيلا بغير دعا
 واما ابودلامه فهو شاعر مجيد موح من الدولة العباسية المهدي وغيره
 وهو اول من جمع بين تهذيب المهدي بالخلافه والتعزيت في والده ابي جعفر
 المنصور من قصيده التي يقول فيها

عيناي واحده ترى مسروره بملكنا جزلي واخرى تدرق
 تبكي وتضحك تارة وبسوها ما انكرت وسيرها ما تعرف
 فيسوها موت الخليفة محوما وسيرها ان قام هذا يخلف
 ما ان رايت كما رايت ولا ارى شعرا اسرحه واخر ائتف
 هذا احباه الله فضل خلافه ولذلك جنات النعيم تزخر
 ومما نقل عنه انه دخل يوما على المنصور فانشده فامر ان يعطى
 طيبا انا من طرازيك فآخذه وانرف من عنقه فمرفض اولاد داود
 ابن علي فلعبوا مع حتى شرب عندهم وانرف وهو عمل تمايل وتلقيه
 اصحاب الشرطة فجاز بهم وجاز بوه حتى فرقوا طيلسانه وانوابه الى المنصور
 فامر

فامر بحبه فحبه السجان في بيت الدجاج فلما كان وقت السحر سمع ابودلامه
 صوت الدجاج فصاح بخاريفه يا فلانة فقال له السجان انت في منزل
 فقال وبلكه وابن انا فقال انه كراين كنت في عينيك فاقم علمه ان بخاريفه
 هو فقال له انت في السجن وارسل بك امير المؤمنين وانت كراين وانما يحرك
 ها هنا ثم نظر الى طيلسانه وهو مخرق فقال له السجان انتي يدواه ووظايل
 فاني مكافيك فاني له بلكه فكتب الى المنصور يقول

امير المؤمنين فدتك نفسي علام جيتني وخرقت ناجي
 امن صر بها صافية المسراج كان شعاعها الهب الشراج
 تهيم بها القموس وتشتبهها اذا برزت تفرق في الزجاج
 وقد طبخت بنار الله حتى لقد صارت معدلة المسراج
 اقاد الى السجنون بغير جرم كاني بعض سراق النعاج
 ولو اني جيسست لها ان عندي ولكني جيسست مع الدجاج
 دجاجات يطوف بهن ريكه ينادي بالصياح اذا بناجي
 وقد كادت تحذني ذنوبي بانني من عقابك غير ناجي
 على اني وان لاقيت شرا لعفوك بعد ذلك الشراجي